تحقيق برلماني بريطاني بالقرصنة السعودية لشبكة بي بي سي

قالت صحيفة «ميرور» البريطانية إن أعضاء في البرلمان البريطاني يعتزمون التحقيق في القرصنة الجماعية التي تتم في السعودية لبرامج تنتجها شبكة «بي بي سي»، والتي تهدد الموارد التي تحصل عليها الشبكة من بيع إنتاجها حول العالم، والتي تصل إلى 240 مليون جنيه استرليني.

وأضافت الصحيفة أنه تم الكشف عن رسالة بعث بها قبل عامين مسؤولو الشبكة البريطانية إلى المسؤولين في السعودية، طالبوا فيها بوقف البث غير القانوني لبرامج الشبكة من قبل قناة القرصنة «بي أوت كيو» (BeoutQ).

وتابعت أن برامج «بي بي سي» التي سطت عليها قناة القرصنة هي «اقتل حواء»، و«دكتور هو»، و«شيرلوك»، و«الحرب والسلام»، و«ماكمافيا»، و«هي داغي». وأشارت «ميرور» إلى أنه على الرغم من أن قناة «بي أوت كيو» توقفت في أغسطس الماضي على القمر الصناعي عربسات -الذي تعد الحكومة السعودية مساهماً رئيسياً فيه- فإنها واصلت البث عبر الإنترنت.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن النائب عن حزب المحافظين غايلز واتلينغ، بصفته رئيساً للجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة بشبكة بي بي سي؛ دعا للتحقيق في أنشطة القناة السعودية، وحذر من أن القرصنة الإعلامية قد تلحق ضرراً مالياً كبيراً بالشبكة. وأشارت إلى أن التحقيق البرلماني المزمع في بريطانيا بشأن القرصنة التي تتعرض لها برامج «بي بي سي» في السعودية يأتي وسط مساع حثيثة تقوم بها مجموعة استثمارية سعودية -يقودها رجل الأعمال ياسر الرميان- للاستحواذ على نادي نيوكاسل لكرة القدم مقابل ثلاثمئة مليون جنيه استرليني.